

## الغدير

[371] أقول الشعر وأعرضه على مسلم فيقول لي: اكنم هذا حتى قلت: أين الشباب ؟ !  
وأية سلكا ؟ ! \* لا أين يطلب ؟ ! ضل بل هلكا فلما أنشدته هذه القصيدة قال: إذهب الآن  
فأظهر شعرك كيف شئت لمن شئت. وقال أبو تمام: ما زال دعبل مائلا إلى مسلم بن وليد مقرا  
بأستاذيته حتى ورد عليه جرجان فجفاه مسلم وكان فيه بخل فهجره دعبل وكتب إليه: أبا مخلد  
كنا عقيدي مودة \* هوانا وقلباننا جميعا معا معا أحوطك بالغيب الذي أنت حائطي \* وأنجع  
أشفاقا لأن تتوجعا فصيرتني بعد انتحائك متهما \* لنفسي عليها أرهب الخلق أجمعا عششت  
الهُوى حتى تداعت أصوله \* بنا وابتذلت الوصل حتى تقطعا وأنزلت من بين الجوانح والحشى \*  
ذخيرة ود طالما قد تمنعا فلا تعذلني ليس لي فيك مطمع \* تخرقت حتى لم أجد لك مرقعا فهبك  
يميني استأكلت فقطعتها \* وجشمت قلبي صبره فتشجعا (1) ويروي عنه في الأدب محمد بن يزيد،  
والحمدوي الشاعر، ومحمد بن القاسم بن مهرويه، وآخرون. \* (آيات نبوغه) له كتاب:  
الواحدة. في مناقب العرب ومثالبها. وكتاب: طبقات الشعراء. وهو من التآليف القيمة،  
والأصول المعول عليها في الأدب والتراجم، ينقل عنه كثيرا المرزباني في معجم الشعراء ص  
227، 240، 245، 267، 361، 434، 478. م - والخطيب البغدادي في تاريخه 2 ص 342 و ج 4 ص  
[143] وابن عساكر في تاريخه 7 ص 46، 47. وابن خلكان في تاريخه 2 ص 166. واليا فعي في  
المرآت 2 ص 123. و أكثر النقل عنه ابن حجر في الإصابة 1 ص 69، 132، 172، 370، 411، 525،  
527. و ج 2 ص 99، 103، 108. و ج 3 ص 91، 119، 123، 270، 565، و ج 4 ص 74، 565 وغيرها.  
أحسب أنه كتاب ضخم مبوب على البلدان كيتيمة الدهر للثعالبي فقيه:

(1) ويروي: وحملت قلبي فقدتها. الأغاني 18 ص